26 - قوله تعالى : { ولقد خلقنا الإنسان } يعني : آدم عليه السلام سمي إنسانا لظهوره وإدراك البصر إياه وقيل : من النسيان لأنه عهد إليه فنسي { من صلصال } وهو الطين اليابس الذي إذا نقرته سمعت له صلصلة أي : صوتا .

قال ابن عباس : هو الطين الحر الذي نضب عنه الماء تشقق فإذا حرك تقعقع .

وقال مجاهد : هو الطين المنتن واختاره الكسائي وقال : هو من صل اللحم وأصل إذا أنتن .

{ من حمإ } والحمأ : الطين الأسود { مسنون } أي : متغير قال مجاهد و قتادة : هو المنتن المتغير .

وقال أبو عبيدة : هو المصبوب تقول العرب : سننت الماء أي صببته .

قال ابن عباس : هو التراب المبتل المنتن جعل صلصالا كالفخار .

وفي بعض الآثار : إن ا D خمر طينة آدم وتركه حتى صار متغيرا أسود ثم خلق منه آدم عليه السلام